

العقوبات

183 - حدثنا عبد الله بن عمرو قال : حدثني الحسين بن عمرو قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أسباط بن نصر عن السدي قال : { أصحاب الأيكة } والأيكة غيضة بعث الله إليهم شعيبا فكذبوه . { فأخذهم عذاب يوم الظلة } قال : فتح الله عليهم بابا من أبواب جهنم فغشاهم من حره ما لم يطيقوه فتغوثوا بالماء عليه فبينما هم كذلك إذ رفعت لهم سحابة فيها ريح باردة طيبة فلما وجدوا بردها وطيبها تنادوا : عليكم بالظلة فأتوها يتغوثون فيها وخرجوا من كل شيء كانوا فيه .

فلما تكاملوا تحتها أطبقت عليهم بالعذاب فذلك قوله تعالى : { فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم }